

النهاية في غريب الأثر

{ ثَاب } (س) فيه [التَّثَاوُب من الشيطان] التَّثَاوُب معروف وهو مَصْدَر تَثَاءب
والاسم التُّؤُوبَاء وإنَّما جعله من الشيطان كَرَاهَةً لَه لأنه يكون مع ثِقَل البدن
وأمْتِلائه واستِرخائه ومَيْلِه إلى الكَسَل والنُّوم فأضافه إلى الشيطان لأنه الذي
يدعُو إلى إعطاء النَّفْس شَهْوَةً وَتَهَاوُؤًا وأراد به التَّخْذِيرَ من السَّبب الذي يتَوَلَّد
منه وهو التَّوَسُّع في المطوِّعَم والشَّيْبَع فَيَثْقُلُ عن الطاعات ويكسَل عن الخيرات